

وفي سمط الجواهر الفاخر (٥٥) كتب صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بيده (٥٦) كتباً لأهل الإسلام في الشرائع والأحكام منها كتبه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في الصدقات كان عند أبي بكر وكتابه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في نصاب الزكاة وغيرها الذي عند عمر وكتابه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إلى أهل اليمن في أنواع من الفقه وأبواب مختلفة وهو كتاب جليل واحتج الفقهاء كلهم بما فيه من مقادير الديات.

قلت: كتابه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في الصدقات الذي ذكر أنه كان عند أبي بكر خرج أحمد وأبو داود والترمذي وحسنه والحاكم من طريق سفيان بن حسين عن ابن شهاب عن سالم عن ابن عمر قال: كتب رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وسلم كتاب الصدقات فلم يخرج به إلى عماله وقرنه بسيفه حتى قبض فعمل به أبو بكر حتى قبض ثم عمل به عمر حتى قبض فكان فيه كل خمس من الإبل شاة فذكره.

قال الترمذي وقد روى يونس وغير واحد عن الزهري عن سالم هذا الحديث ولم يرفعه وإنما رفعه سفيان بن حسين وعند البخاري وأبي داود والنسائي وابن ماجه من حديث أنس أن أبا بكر كتب

---

(٥٥) في إيضاح المكنون ٢٧/٢: سمط الجواهر الفاخر من مفاخر النبي الأول والآخر لأبي عيسى محمد المهدي الفاسي المتوفي سنة ١١٠٩ هـ وانظر معجم المؤلفين ٥٦/١٢.

(٥٦) قال أبو عبد الرحمن: كتب رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لا امتراء فيها. أما أنها بيده فمن افتراء هذا المتأخر زمناً ورتبه ولا سند له.